[356] الحسن ! أشرت عليك في يوم قبض رسول ا صلى ا عليه وآله أن تمد يدك فنبايعك فإن هذا الامر لمن سبق إليه، فعصيتني حتى بويع أبو بكر، وأنا أشير عليك اليوم أن عمر قد كتب اسمك في الشورى وجعلك آخر القوم وهم يخرجونك منها، فأطعني ولا تدخل في الشورى، فلم يجبه بشئ، فلما بويع عثمان قال له العباس: ألم أقل لك ؟. قال له: يا عم ! إنه قد خفي عليك أمر، أما سمعت قوله على المنبر: ما كان ا ليجمع لاهل هذا البيت الخلافة والنبوة ؟ فأردت أن يكذب نفسه بلسانه فيعلم الناس أن قوله بالامس كان كذبا باطلا، وأنا نصلح للخلافة، فسكت العباس. 10 - ب (1): عنهما، عن حنان (2)، عن أبي عبد ا عليه السلام، قال: سأل رجل فقال: ما منع عمر بن الخطاب أن يجعل عبد ا بن عمر في الشورى ؟. فقال: قد قيل ذلك لعمر، فقال: كيف أجعل رجلا لم يحسن أن يطلق. 11 - ما (3): المفيد، عن الكاتب، عن الزعفراني، عن الثقفي، عن محمد ابن علي، عن الحسين بن سفيان، عن أبيه، عن لوط بن يحيى، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن أبيه، قال: لما بويع عثمان سمعت المقداد بن الاسود الكندي يقول لعبد الرحمن بن عوف: وا يا عبد الرحمن ! ما رأيت مثل ما أتي إلى أهل هذا البيت بعد نبيهم، فقال له عبد الرحمن: وما أنت وذاك يا مقداد ؟. قال (4): إني وا أحبهم لحب رسول ا صلى ا عليه وآله لهم (5) ويعتريني - وا - وجد لا أبثه بثة بثة (6) لتشرف قريش على الناس بشرفهم واجتماعهم على نزع سلطان

---

(1) قرب الاسناد: 48. (2) في المصدر زيادة: بن سدير. (3) أمالي الشيخ الطوسي 1 / 194 بتفصيل في الاسناد. (4) لا توجد: قال، في (ك). (5) لا توجد: لهم، في الامالي، وأثبتت في المجالس. (6) لا توجد: بثة، في المصدر، وهي نسخة في (ك).